

# شرح سنن أبي داود مكتمل المجلس 752 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى اول كتاب الاقضية قال باب في طلب القضاء قال كان نطلب بن علي قال اخبرنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داوود رحمه الله هذا كتاب الاقضية. ونقضي جمع قضاء والمراد به الاخبار بالحق على وجه اللزام به الاخبار به الاخبار بالحق مع اللزام به. اي ان فيه اخبار اللزام وذكر اللزام فيه تمهيد بينه وبين الفتوى لان الفتوى اخبار بالحق من غير الزام به القضاء احضار بالحق مع الجانبين. وما هو الاخبار بالحق مع اللزام به. واذا فكل من الفتوى هو القضاء فيها بيان للحق واخبار بالحق. ثم يتميز القضاء عن الفتوى بان مع بيان الحق الزام به والفتوى ليس معها مع بيان الحق الزام به. ثم ذكر ابو داوود باب طلب القضاء يعني يكون الانسان يسعى لحصر القضاء وليطلب القضاء. وهذا غير محمود. لان الانسان قد لا يعان عليه اذا حرص عليه ورغب فيه وكان عنده آآ عرس آآ للوصول اليه. ولكن اذا كره به طلب منه فهو مظنة بان يعان عليه وان يوفق ويسدد وهذا مثل الولايات يعني كما جاء في اه حديث ابي موسى رضي الله عنه في الذين الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة من الاشعريين وبينهم ابو موسى الاشعري. وكان لا يعرف مهمة هؤلاء وما ارادوه من الكلام النبي صلى الله عليه وسلم طلبوا ان يولوا يعني الامانة على الصدقة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نولي لا نولي راح احد طلبه حديث آآ ابي هريرة ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من طلب القضاء من طلب من ولي الامر من ولي من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين. وهذا فيه بيان خطورة القضاء. وشدته وانه ليس بالامر الاهين. وان قد يفتتن فيه وقد يحصل له اه فيه يعني ما لا تحمده عاقبته لا سيما اذا كان برغبة منه وبطلب منه فبذلك تحذير من ولاية القضاء ومعلوم ان هذا حيف لا يتعين على الانسان واما اذا تعين عليه فانه لابد للناس من قضاة يقضون بينهم ويحكمون بينهم ولو تركوا بدون قضاة لحصل من الشر ماذا يعلمه الا الله عز وجل. ولكن كونهم قضاة يقرون بينهم ويتعين على القاضي ويلزم القاضي او يطلب من القاضي ويكلف فان ذلك حرية لي ان يعان والناس لابد لهم من قضاة ولكن الشأن فيها اذا كان امكن الانسان ويجري غيره ممن يقوم مقامه وحصل على السلامة منه شك ان ذلك خير كثير لانه جاء فيه هذا الذي يدل على شدته وعلى خطورته حيث قال عليه الصلاة والسلام من فقد ذبح بالمسكين. وفكر هذا بان المقصود منه ان فيه خطر على دين الانسان. وفكر بان بانه حصل له ذبح يعني وهو المقصود به الهلاك ولكنه ليس كالذبح بالمسكين الذي به سلك الجسم وذهاب الجسم ولكن فيه خطورة على دين الانسان بان يحيف يعني قد يحصل من فجور ويحصل منه يحصل منه الميل بحق ويترتب على ذلك ضرر كبير للانسان وهذا المقصود من قوله قد ذبح بغير سكين قال حدثنا نصر بن علي نصر بن علي بن نصر بن علي الجعظمي ووثقه اخرج له اصحابك بالفكر عن قبيل بن سليمان عن قبيل بن سليمان وهو صديق له كثيرا عن عمرو بن ابي عمرو بن ابي عمرو هو سعيد المقبري من سعيد المقبري سعيد ابن ابي سعيد المقبري وهو ثقة اخرجه ستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابن عمر عن عبد الله ابن جعفر عن عثمان ابن محمد الاختي عن المقبوري والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين. كما ورد ابو داوود حديث ابي هريرة اخرى من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح ببرشك. هو مثل الذي قبله

قال حدثنا نصر بن علي عن بشر بن عمر نصر بن علي مر ذكره وبشر بن عمر ثقة اخرجته اصحابه عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر وهو ليس به بأس مثل البخاري تعنيقا ومسلم واصحاب السنة. ليس بثبات وبمعنى آآ بمعنى قلوب واخرج حديثه البخاري في الحديث المفرد ومثله من اصحاب السنن عن عثمان بن محمد الاخنسي عن عثمان بن محمد الاخنسي وهو؟ صدوق له اوهام وقد من اصحاب السنن. صدوق له اوهام اخرجته من اصحاب السنن. عن المقدورية الاعرج عن المقبرة وقد مر ذكره والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المدني ثقة اخرجته اصحابه عن ابي هريرة فقد نار ذكره عفا الله عنك من درس القضاء في المعاهد الشرعية التي تدرس القضاء ويكون بعد الدراسة قاضيا هل يعد ذلك طلبا للقضاء واثم بفعله لا ما يعتبر لان كما هو معلوم الناس لابد لها من قضاة. وهذا وهذا فيه يعني سبيل الى تحصيل القضاة. ويعني لابد لنا كما عرفنا من قضاة واذا اه تخلى الناس عن القضاة حصلت اه الفوضى وحصل الاضرار الكبيرة التي لا لابد لابد للناس من القضاة وانما يكون الانسان الذي يكون في عافية الذي يكون في عافية من هو على خير. والانسان الذي اه اه يتعين عليه آآ ويقوم به يرجى له الخير. لكن ابتداء اختيار هذا المعهد مع وجود معاهد شرعية اقرأ. ما في شيء؟ لكن ان شاء ان شاء الله. وهذا قريب يقول يستدل بحديث ابي موسى على ان كل من طلب ولاية فانه متهم في قصده لذلك من اين كان يكون متهما في قصده؟ نعم يشفى عليه لان الانسان اذا طلب شيئا قد لا يعان عليه. يعني كون قصده ان قصده سيء لا قد لا يكون الانسان وانما قد يكون قصده حسن ولكن آآ آآ طلب الشيء آآ لا يجعل ذلك مشجعا ومرغبا في توليته وانما يولى غيره ممن لم يكن طلبه اذا ما حصل لابي موسى لانه جاء

واثنين من الاشعريين ولم ولما طلبوا يعني التولية الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا لا نولي هذا العمل احد طلبه ثم لما ابدوا ما عندهم وهو ما يدري ايش عندهم ظن او خشي ان ان يفهم الرسول صلى الله عليه وسلم انه جاء مثل من جاؤوا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال انني ما علمت هذا الذي قالوه وهذا الذي جاء من اجله انا ما عندي علم وفيه علم فالرسول صلى الله عليه وسلم ولاه

قال رحمه الله تعالى باب في القاضي يخطئ. قال حدثنا محمد بن حسان السمكي قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة ذلك النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار. كما ورد ابو داوود باب في القاضي يخطئ. القاضي اذا اقطع اه يعني عن جهل جاهل وقرب للناس بجهل وهو غير معذور. لان كونه يعني يقضي بين الناس وهو جاهل لا يكون له ذلك. حتى ولو اصاب هو هو اثم. لان اصابته كما يقول رمية لم يكن من غير رامب لانه ليس ليس عالما وانما هو جاهل فكونه صادقا حقا ووافق الحق اصابته هذه لا تفيده شيئا لانه آآ انما قضى بجهل. وصابته للحق اصابة اتفقا. صارت اتفقا فهي كما تقول رمية من غير رمي وانما الذي آآ يغفر له الخطأ هو الذي يكون عنده قدرة ويجتهد ثم يخطئ. فانه عند ذلك يكون مأجورا على اجتهاده اجرا واحدا. وقد رفع عنه الائم هو الذي اجتهد واصاب وحصل اجرين. اجرا للاجتهد واجرى للإصابة كما سيأتي في حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه آآ ابو داوود رحمه الله حديث بريدة ابن حصيب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة رجل عرف الحق وقضى به

يعني الانسان عنده علم وقضى بعلم فهو في الجنة. لانه عرف الحق وقضى بالحق. ورجل عرف الحق وجار في حكمه يعني معناه انه هذا عن الحق وقضى بغير الحق وجار في حكمه فهذا في النار. لانه عرف الحق ولم يعمل به والثالث الذي قضى بجهل الذي قضى بجهل فهو في النار أيضا لانه ما قضى بعلم واذا فالذين هم في النار اثنان انسان علم ولكنه حاف وجار وعصى والثاني آآ حكم بغير علم فكل منهما اثم وكل منهما مخطئ لكن الاول اشد واسوأ لان من يعصي الله على بصيرة اسوأ واشد ممن يعصيه عن جهل. ولهذا يقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة. وان كنت تدري فالمصيبة اعظم اذا كنت لا تدري فتلك بصيرا. وان كنت تدري فالمصيبة اعظم. وعلى هذا فالقضاة ثلاثة. كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه صبر عرف الحق وقضى به ابواب الجنة وقادما عرف الحق ولكنه جار في حكمه وهو في النار ورجل قضى بجهل فهو في النار قال حدثنا محمد بن حسان التمثيل. محمد بن حسان التنفيذي صديق صديق لين حديث اخرج له ابو داوود. عن خلف ابن خليفة فهو صديق؟ نعم. عن ابي هاشم عن ابي هاشم الرماني وهو عن ابن بريدة عن ابن بريدة عبد الله ابن بريدة ابن الحصيب الاسلمي وهو ثقة اخرج له اصحابه من ستة عن ابيه ابن الحسين رضي الله عنه حديث اخر قال ابو داوود وهذا اصح شيء فيه يعني حديث ابن يعني حديث ابن بريدة القضاة ثلاثة. نعم. قال حدثنا عبيد الله ابن ميت قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد قال اخبرني يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو ابن العاص

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. واذا حكم قد اجتهد فإخطأ فله اجر. فحدثت به ابا بكر بن محمد فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة. ثم رد ابو داود حديث عمرو بن العاص وكذلك هو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد. وقوله اذا حكم الحاكم يعني اراد الحكم. اذا حكم الحاكم فاجتهد يعني اراد الحكم فاجتهد

لان هنا لان قوله حكم المقصود به الارادة لانه قال بعد ذلك فاجتهد. هو مثل قول الله عز وجل اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اردت من القيام اذا قمت الى الصلاة يعني اردتم القيام فاغسلوا توضحوا اذا اردتم الصلاة فتوضأوا اذا قمتم اردتم القيام فكذلك اذا اردتم اه

آآ يعني آآ اذا حكم يعني اراد الحكم. فاجتهد يعني بدل وسعه للوصول الى الحق فاصابه. فله اجران اجر على الجهاد هذه واجر على اصابته. اجر على اجتهاده واجر على اصابته. واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد على اجتهاده وخطأه مغفور مرفوع عن الائم. ولكنه حصل اجرا. وهذا الحديث واضح الدلالة على انه ليس كل مجتهد مقيم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قسم المجتهدين الى قسمين. مصيبا ومخطأ. ولو كان كل مجتهد نصيب ما حصل على التقصير. ما الفائدة واذا فالحديث واضح الدلالة في ان في ان المجتهدين منهم من يصيب الحق ومنهم من يخطئه ومن اجتهد واصابه حسن ومن اجتهد ولم يصبه حصل اجرا واحدا وخطأه مغفور. وليس كل مجتهد لكن كل المشاهدين يصيبون اجرا ولكن مع التفاوت في الاجر المجتهد المصيب حصل اجرين ومجتهد واحدة واما اصابة الحق فليس كل يصيب الحق لان النبي صلى الله عليه وسلم قسم الحكام الى

مصيبة مخطئة. فلو كان كل مجتهد مصيب اذا ايش معنى قوله فالجهد فاصاب الجهد واخطأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم تبين ان هناك مصيبة وهناك مخطئ. اذا ليس كل شيء مسيء. لكن اذا اريد به اصابة الاجر نعم. كلهم يشاهدون شيء. كل مجتهد يصيب الاجراء وليس كل مجتهد مصيب اقري. نعم قال حدثنا عبيد الله بن المنكرة وبدل ان يكره القواريري وهو البخاري ومسلم البخاري ومسلم وابو داود النسائي عن عبد العزيز يعني ما محمد

سيدي محمد الدراور في صدوق اخرجه اصحابه عن يزيد ابن عبد الله ابن الهات عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي وهو فقه اخرجه اصحابه عن محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم التيلي عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن ابي قيس وهذا عمرو العاص وهو ثقة عن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه حديث واخرجه اصحاب تحدثت به ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة هذا هكذا حديث لابي سلمة عن ابي هريرة انه طريق اخرى اخرى جاءت عن ابي هريرة كما جاءت عن عمر ابن العاص. قال تحدثت به ابا بكر بن حزم. هو كابن حزم فقط

عن ابي سلمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة اخرجه اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة مر بك احسن الله اليك يقول لماذا عبد هنا بالحكم ولم يعبر بالقاضي وقاضي حاكم. اقول القاضي حاكم يحكم

ما انزل الله هل من اصاب الحق يفضل او يفضل على من لم يصبه؟ كما هو معلوم. يعني حصل فضيلة الاجر لان هذا حصل اجرين وهذا اذا قضى بين الناس واخطأ ولكن هو ليس بقاضي. علما انه لا يوجد من يقضي بين الناس. اذا كان انه لا يعرف ليس عنده قدرة ليس له معرفة يعني امور القضاء ليس له ان يقضي بين الناس قال حدثنا عباس ابن عبد العظيم قال حدثنا قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثني موسى ابن

نجدة عن جده يزيد ابن عبد الرحمن وهو ابو كثير. قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من قال قضاء المسلمين من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة. ومن غلب جوره عدله فله النار ثم ارد ابو داود حديث آآ ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله فغلب عدله جوره فله الجنة. ومن غلب جوره عدله فله النار. وهذا يعني اه

آآ فيه فيه عدل وجور. ومعلوم ان ان العدل مطلوب والجور ميمون. وآآ ان ما حصل منه اصابة الحق فيه فهو مأجر عليه وما حصل فيه العدول عن الحق فهما فهو

مأزور عليه وما حصل به الجور وعدم الاتيان بالحق فهو مأزور عليه. والعكس الذي غلب يعني جوره ادله الذي غلب جوره عدله. فان فانه مأجور بكل ما جار به. وان حصل منه عدل فهو مأجور

عليه وهو ما دون عليه. ومن العلماء من قال ان غلب جوره عدله يعني معناه انه صار عادلا. وانه لم يكن جائرا وعلى هذا يكون محمودا وعكسه يكون مذموما. ولكن الحديث آآ غير صحيح لانه ورد في اسناده من من هو المتكلم فيه فلا

ولم يثبت هذا الحديث. نعم قال حدثنا عباس العنبري. عباس بن عبد العظيم العنبري ثقة رجل البخاري سابقا وصفه اصحاب السنن. عن عمر ابن يونس عن عمر ابن يونس وهو

ووثقها خذلت قبل الفتن. من ملازم لعمره؟ عن ملازم ابن عمرو وهو نعم. عمي ابن جددة عن موسى ابن جددة هو مجهول؟ نعم. نعم.

اخرجه ابو داوود. اخرجه ابو داوود. عن جده يزيد ابن عبد الرحمن وهو ابو كثير. جده يزيد ابن عبد يزيد ابن عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر ذكره واذا فيه رجل مجهول فهو غير صحيح قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة ابن ابي يحيى الرملي قال حدثنا زيد ابن ابي الزرقاء قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هؤلاء الايات الثلاث نزلت في خاصة في قريظة والنظير. في مورد ابو داوود حديث الاثر ابن عباس ان هذه الايات نزلت في اليهود. يعني نزلت في قوم كفار ولكن كما هو معلوم اه الحكم يعني لا يختص بهم بل يكون يعني لهم ولغيرهم ولكن ذلك لا يعني ان كل من اكل بغير ما ان الله يكون كافرا ككفر اليهود والنصارى وانما المقصود بذلك ان فيه تفسيراً فان كان ذلك الذي هو عدم الحكم بما الله والحكم بغير ما انزل الله مبنياً على ان الشريعة قاطرة وانها غير اه كافية او ان احكامها او انها قاسية لا تناسب العصر او اه او قال اما ان الحكم بما انزل الله اه انه اه

حلال وانه لا بأس به او ان الحكم بغير ما انزل الله احسن من الحكم بما انزل الله كل ذلك كفر ورد عن الاسلام واما اذا كان بغير ذلك مع الجور ومع المعصية ومع كل انسان يعتبر نفسه مذنب فان هذا

كفر دون كفر كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. نعم قال هؤلاء الايات الثلاث نزلت في اليهود خاصة في قريظة والنظير. نعم من قبائل اليهود. يعني كان هذا سبب النزول

ولكن العبرة بخصوص الاسباب قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة ابن ابي يحيى الرملي ابراهيم ابن ابي يحيى الرملي هو صدوق الرسول أبو داوود. صدوق حديث أبو داوود عن زيد بن ابي الزرقاء. زيد ابن ابي الزرقاء هو؟ عن ابن ابي الزناد. عن ابي الزناد وهو عبدالرحمن ابن ابي الزناد. وفي صدوقه

تعليقاً تعليقاً عن ابيه عن ابيه هو ابو الزناد وعبدالله بن الزكوان وابو زناد لقد وعبد الرحمن هذا الذي روى عنه هو الذي يكنى به لان كنيسته ابو عبد الرحمن. ولقبه ابو الزناد فهو لقب على صيغة الكلية. وليس بكلية

بينما ابو عبد الرحمن وابنه هذا الذي يروي عنه في الاسناد هو الذي يكنى به. فيقال له ابو عبدالرحمن ابو الزناد آ كنية فابو عبد الرحمن كنيته وابو الجناد لقبه وهو عبدالله بن زكران المدني ثقة اخرج له

عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود وهو ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين والحديث اخرجه عن عبد الله ابن عباس ابن عبد

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حكم بغير ما انزل الله في مسألة او مسألتين او ثلاث. هل يصح يصح ان يقال لا يكفر؟ وما كان اكثر من ذلك؟ اذا لم يكن مستحيل

فانه لا يكفر. واما اذا كان مستحلاً ولو واحدة فانه يكفر. واما ما هنا التحديث. يعني ما في تحديث اذا قيل مثلاً اذا ايش الذي يميز بين الاولى والثانية؟ اذا قال ثنتين يقلد الفرق بين الثنتين والثنتين والثلاث وهكذا

مسألة اللي الواقعة الان قضية وضع القوانين ونشرها في المحاكم في البلد وامر القضاة بان يتحاكموا ويحكموا بها نعم يعني وضع القوانين اذا كانت الشريعة قائمة ثم يعني اتى وبديلها ووضع قوانين والزم الناس بها فان هذه

اذا كان يعني ما كانت البلاد كانت البلاد مستعمرة بتبديل شريعة بتبديل شريعة اذا كان الشريعة قائمة ثم اتى بدلها بقوانين وضعية والزم الناس بذلك فانه يكون كفراً. اما اذا كان ان القوانين موجودة والانسان الذي جاء ورث تركة

فاسدة وعنده الى انه يتخلص من هذه الشركة الفاسدة ويعمل على التخلص منها وتغييرها الى احكام الشريعة فهذا على خير. ولكن الذي اه الذي اه يستحل او يعتبر ان ان ذلك حلال

انه لا فرق بين الشريعة وبين غيرها او اتهام الشريعة بما تتهم به من قصور او او او قسوة احكام وما الى ذلك هذا هو الذي يكون ضده قال رحمه الله تعالى باب في طلب القضاء والتسرع اليه. قال حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن المسمى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش

عن رجاء الانصاري عن عبدالرحمن بن بشر الانصاري الازرق قال دخل رجلان من ابواب كندة وابو مسعود الانصاري رضي الله عنه جالس في حلقة فقال انا رجل ينفذ بيننا فقال رجل من الحلقة انا. فاخذ ابو مسعود كفا من حصى فرماه به. وقال مه انه يكره التسرع الى الحكم. باب في طلب القضاء والتسرع فيه. يعني المبادرة اليه او الحرص على اه التقدم فيه وانه هو الذي يتولاه ويسبق اليه يعني ان ذلك غير فائق والانسان لا يستعجل

حتى حتى الفتوى التي هي دون القضاء يعني كان كل واحد يخيل على الثاني ويريد ان غيره يتولى المهمة دونه فالتفرع في الاحكام والتسرع في يعني في الفتوى اه والمبادرة الى ذلك وكونه يعني يسبق لغيره في

هذا هذا مذموم وليس بمحمود. وقد ارد ابو داوود حديث آ ابي مسعود وعقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله تعالى عنه انه كان

في نجلس انه جاء رجلان وانهما قالا من يعني ينفذ بيننا يعني من يحكم بيننا فبادر رجل وقال انا فانكر عليه ابو مسعود وقدمه آآ قدمه ايش؟ انه كان يكره التسرع الى الحكم. انه كان يكره التسرع للحكم. والحديث ضعيف يعني في اسناده من هو متكلم فيه ولكن معناه صحيح يعني من ناحية قول الإنسان يعني يبادر ويحرص او يريد ان يتقدم على غيره آآ مثل هذي الامور اذا وجد من يكفي ومن يتحمل آآ يكون الانسان في عافية قال حدثنا محمد بن العلاء محمد بن علاء بن كريب ابو كريب ثقة اخرج من اصحابه ومحمد ابن المثنى والمثنى ابو موسى الانسي الملقب الزماني وهو ثقة عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد بن حازم الضرير الكوفي ثقة اخرجها اصحاب من اعمى عن سليمان ابن مهران الكاfer يطوفي ثقة اخرجها اصحاب كتب الستة عن رجاء الانصاري عن رجاء الانصاري مقبول نعم ابو داوود ابن ماجة عن عبد الرحمن بن بشر الامطار الازرق. عن عبدالرحمن الازرق وهو مقبول اخرج له؟ اسم مولود النتائج. نصف النتائج عن ابي مسعود الانصاري عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله تعالى عنه فهو صحابي اخرج له الارض دخل رجلان من ابواب سنده يعني انه قيل انه آآ يعني منها في المدينة وانه من ابواب ابواب كندا نعم هي ابواب مسجد مثل المسمى؟ ها؟ ابواب مسجد يقول وابو مسعود جالس في حلقة او انها يعني من ابواب يعني يعني غير ذلك فقال فقالا الا رجل ينفذ بيننا. يعني يحكم بيننا قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا عبد الاعلى عن بلال عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيقول من طلب القضاء واستعان عليه وفي اليه. ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسدده. والحديث الذي مر يعني فيه ان ان انه اذا حصل اه اه من اه اشخاص اه اه بينهم وان يحكم بينهم ام لذلك شاعر وقد مر بنا حديث قليل يعني في هذا مر من الحديث قريب صحيح الموضوع ايش الحديث هذا؟ الذي مر مر قريبا. نعم نعم اللي هو اللي هو صحابي من هو الذي تراه بعدل وكان وكان صاحب الفرس يعني اراد ان يرجع في خير مجلس فقال انهم جلسوا يوم وليلة فقال انكم لا زلتم في مجلسكم وجعل الحكم لصاحب الفضل هم هذه الحديث بل قريبا يعني هذه في خيار المجلس وامم ما وجد ويرزقهم برزته نعم هذا الذي في هذا الحديث والذي انكره ابو موسى يعني من كونه يعني آآ يطلب من شخص ان يقسم بين اثنين نعم يعني ذلك سائق فاذا طلب او صار اثنان متخاصمان بشخص يحصل بينهما وهو اهل الحكم وحكم بينهما فان ذلك سائق والحديث كما هنا ضعيف ولكن ذاك الحديث الذي انطبق عن مرة نعم اللي هو حديث. نعم. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا عبد الاعلى عن بلال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسدده داود حديث اه اه رضي الله عنه من طلب القضاء واستعان عليه اه وكل اليه من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه. يعني استعان ببعض الناس للوصول اليه. يعني جعلهم يعني يساعدونه يعاونون بالوصول اليه فانه يوكل اليه. ومن ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسدده ومن لم يطلبه ويستعن عليه انزل الله ملكا يسدده لانه آآ آآ اثني اليه بغير رغبة منه وبغير طلب فهذا حري بان يعني بان يوفق وان يسدد والحديث آآ غير صحيح ايضا فيه من هو متكلم فيه ولكن ان ان الحرص على الشيء او الحرص عليه مذموم وان السلامة منه حيث لا يتعين ان ذلك مطلوب. نعم قال حدثنا محمد ابن كثير محمد ابن كثير العبدي ثقة اخرج له اصحابه في اسرائيل عن اسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق كتب العبدي الاعلى عن بلال ابن عامر وهو صدوق يثم يثم اخرج له السنن اصحاب السنن عن بلال ابن ابي موسى مقبول اخرج له؟ ابو داوود والترمذي وابن ماجة ابو داوود من انا؟ رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. انقطاع عن بلال عن انس يأتي ما بينهما قيثم. ايه. ايه. طبعا لو كان مثيلا انتقال كان ما يؤثر بس الكلام على المتكلم فيه. لا تبين الحديث. ايه نعم. لكن هذا بلال في الطبقة الثاني الحاضر يقول انه في الطبقة السابعة. نعم. ايه يعني انا. ايه نعم في قطعة لكن الكلام على انه اذا جاء من طريقة اخرى متصلة يعني ولا يؤثر ولكن الحرام كونه يوجد في الاسناد آآ المتصل آآ وكذلك منقطع من هو متكلم فيه هذا يؤثر فيه. لان هذا مو دين في رسالة اهل العلم اللي هو بلال. نعم قال وقال وكيل عن عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن بلال ابن ابي موسى عن انس. وفيه هو ابن جراح الرؤاس الكوفي ثقة. اخذ اصحابه في الفتنة عن اسرائيل عن عبدالاعلى عن بلال ابن ابي موسى عن انس. نعم. وقال ابو عوانة عن عبدالاعلى عن بلال ابن مرداس الجزاري عن خيثم البصري عن انس نعم ابن ابي خيثمة

هو الترمذي والنسائي. صحيح الترمذي والنسائي. ما ذكر ابو داوود لانه جاء في المعلمات يعني جاء تعليقا ولم يأتي بالمتصلات ولهذا ما ذكر ما ذكر ابا داود في الذين خرجوا له مع انه هو موجود

في ابي داوود لكنه وجد معلقا فقط ابو عوانة الوظاحه ابن عبد الله البشترى ثقة قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثني ابو بردة قال قال ابو موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لن نستعمل او لا نستعمل على عملنا من اراده. الاشعري لن نستعمل او لا نستعمل على عملنا احدا اراده. يعني ان من طلبه لا يخاف عليه ولا يرغب فيه. وانما يرغب في الذي لا يطلبه

لان لان الذي لا يطلبه حري ان يسدد هو الذي يطلبه اه اه حري بان يوكل اليه. نعم قال حدثنا احمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الامام المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة ان مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه عن يحيى بن سعيد؟ يحيى بن سعيد ثقة اخرجه اصحاب عن قرة بن طالب عن سميد بن هلال؟ عن حميد بن بلال وهو عن ابي بردة عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابي موسى وعبد الله ابن قيس رضي الله عنه وهو صحابي قال رحمه الله تعالى باب في كراهية الرشوة قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الراسي والمرثشي. ثم ورد ابو داوود هذه ترجع بابه في كراهية رشوة. يعني في تحريم الرشوة. والرشوة هي التي للموظف مثلا او للقاضي او يعني مسؤول من اجل الوصول او من اجل تحقيق

يعني مآربا له فهذه يقال لها رشوة لانه يتوصل بها الى ما يريد الانسان قال وفيها من الرشاء الذي يستنبط به الماء من البئر فانه يتوصل به الى تحصيل الماء واخرجه واستنباطه من البئر

وآورد ابو داوود حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام لعن الرأس والمرثشي. الراشي الذي هو يدفع آآ الرشوة والمرثشي الذي يأخذ الرشوة. نعم

قال حدثنا احمد ابن يونس. احمد ابن يونس ثقة فجر بالفتن انا لابي ذئب لابي ذئب ابن المغيرة ابن ابي بئر ثقة اخرجه اصحاب كتب الفتنة. من خالد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن وهو؟ صدوق حديث اصحاب السنن عن ابيه

عن عبد الله ابن عمرو ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ذكره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما الصحابي الجليل وهو احد العبادة الاربعة من الصحابة وحديث

قال رحمه الله تعالى باب في هدايا العمال. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني قيس قال حدثني عدي ابن عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو ظل يأتي به يوم القيامة. فقام رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه. فقال يا رسول الله اقبل اقبل عني عملك. قال وما ذاك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال وانا اقول

ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره. فما اوتي منه فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ثم ورد ابو داوود باب حذاري العمال وهدايا العمال يعني ما يهدى لهم. ويعطون اياه من اجل عمالتهم. من اجل عمالتهم وكونهم عمال ليس له ان يأخذ يعني ذلك الذي اعطي اياه وان اخذه فانه يعني يكون تابع للشيء الذي اه وكل اليه كما جاء ذلك في الحديث الصحيح في قصة الذي كان اه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم

جباية الصدقة ولما جاء قال هذا لكم وهذا اهدي الي. هذا لكم وهذا اهدي الي. قال اذا جلس في بيت امه هل تأتيه هديته لانه ماضية لم نجد العمالة ومن اجل الولاية فلا يجوز له ذلك. لا يجوز له ذلك لا يجوز له ان يأخذ

فان اخذ فانه يضيفه الى الشيء الذي آآ الذي كلف به واستعمل عليه وقد اورد وقد ورد في حديث لهذا اللفظ الذي العمال غلول بلفظ هدايا العمال غلول ورد في ذلك حديث

هذا صحيح فكلمة هدايا العمال جاء يعني فيها حديث بهذه الصيغة وآآ فيه انه وهذا الحديث يدل على ما دل عليه الحديث الذي هداه العمال الغلول والذي ترجم له يصيحون حيث قال حذاري العمال وانها من جملة الغلول

وان الانسان اذا استعمل على عمل فانه يأتي بالشيء الذي آآ آآ كلف به ولا يأخذ شيئا ولا يقبل شيئا وانما يأخذ ما يعطى اياه من جهة الوالي وينتهي عما نهي عنه من جهة الوالد. نعم

عن علي ابن اميرة الكندي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مثل فما فوقه؟ من عمر يعني جعل عاملا استعمل على عمل فكتم محرقا وهو الابرة. فما فوقه يعني هذا شيء قريب تافه ويعني معناه انه لا يكتف شيئا بل كل شيء يؤديه ولو كان شيئا يسيرا ولو شيئا كان شيئا قليلا والتهاون في القليل يؤدي الى وصولنا كثير. الاستعفاف عن الشيء القليل من باب اولي ان ان يتعفى عن الكثير

فكتمنا منه مسيطا فما فوقه فهو غل ياتي به يوم القيامة. يأتي به يوم القيامة يحمله يوم القيامة. ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. يعني فيكون يحمله مثل ما جاء في الحديث قال في ان احدكم يأتي يوم القيامة على او رقبة بعير له رغاء بقرة لها خوار او شاة

نعم فقام رجل فقام رجل من الانصار اسود ايضا الحديث الاخر من اقتطع شبرا من الارض يعني يأتي على على كل من دخل يعني يحملوا يعني يحمله يوم القيامة ليكون فضيحة على موت العشاء

فقام رجل من الانصار اسود كاني انظر اليك. فقال يا رسول الله اقبل عني عملك. قال وما ذاك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره وما اوتي منه اخذه وما نهي عنه الانصاري

هذه المسؤولية اراد ان يسلم وان يبتعد عن يعرض نفسه للخطأ ان يقع في امر محذور وقال اقبل عملك يعني خلاص انا ما اريد ان اعمل. قال وما ذاك؟ يعني ايش الذي جعلك تقول هذا الكلام؟ قال سمعت

قال نعم وانا اقله واؤكده. نعم قال حدثنا مسدد مسدد ابن البصري فقه اخرج البخاري وابو داود عن يحيى الاخوة ابن سعيد القطان فقط اخرج له حادثة عن اسماعيل ابن ابي طالب اسماعيل ابن ابي طالب هو ثقة

اخرج وهو الذي قيل عنه انه اتفق له ان روى عن طبعها مكان الجنة واذا انه واحد ولكن يعني روى عن هؤلاء الخيار الفضلاء الذين هم خير هذه الامة وكل العشرة من لحوم الجنة

عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة في هؤلاء العشرة عن علي ابن عميرة الكندي ابن عميرة الكندي رضي الله عنه وحببيه مسلم ابو داود اخرج مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه

هل يدخل في هدايا العمال الشهادات التقديرية الذي جيد على جودته في عمله واتقانه في عمله هذه ليست اذا اهدي للعامل دون ان يكون للمهدي معاملة عنده انما هي محبة الاتحاد موجود من قبل

جديد بعد الولاية فلا قال رحمه الله تعالى باب كيف القضاء؟ قال حدثنا عمرو بن عوف قال اخبرنا شريك عن سماك عن حنش عن علي رضي الله عنه انه قال

بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اليمن قاضيا. فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السلك ولا علم لي بالقضاء. فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك؟ فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول. فانه احري ان

تبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما سككت في قضاء بعد. قالوا كيف القضاء؟ يعني كيف الانسان وكل ذلك ان انه يسمع ما عند خصمين كيف ما عند كل واحد منهم ما يسمع واحد ولا يخرج من الثاني وانما يسمع من المدعي ثم يسمع من المدعى عليه يعني اول المدعى عليه المدعي

يبدأ ثما المدعى عليه يتكلم فيتبين من هذا ومن هذا الشيء الذي يتبين به الحكم به الحكم ويعرف ما عنده هذا وما عنده هذا اما ان يخدم الواحد دون ثانية او يسمع كلام واحد دون الثاني فهذا هذه طريقة غير صحيحة لان لان فلا بد من من الامرين

الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث علي رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا. فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السني ولا علم لي بالقضاء

قال قال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. فاذا جلس بين يديك كيف القضاء اذا جلس بين يديك الخشمة اسمع من هذا واسمع من هذا. نعم فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احري ان يتبين لك القضاء. لان الاحرار ان يتبين لك

اما اذا اخذت كلام المدعي ولم تنظر في كلام المدعى عليه لن تأتي بالذي اه الذي هو واجب عليك. وهذا فيه بيان اه والشاهد يخرج المصنف القضاء القاضي اه في طريقته في الحكم بين الناس وبين هذا ومن هذا ويسمع من الخطيين؟ نعم

قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد اه وهذا يدل على فضيلة علي رضي الله عنه وارضاه صلى الله عليه وسلم دعا له وقل اه اخذ له انه سد ووفق وانه لا شك في قضاء قضاء رضي الله تعالى عنه وارضاه

قال حدثنا عمرو بن عوف. عمرو بن عوف. بن سري. عن شريك ابن عبد الله الكوفي القاضي. هو صديق اختلط كثيرا وهو رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب في قضاء القاضي اذا اخطأ. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله منكم قال قال مالك والشافعي يجوز القضاء على الغائب اذا تبين للحاكم ان ان فراره واستغفاه انما هو فرار من الحق ومعاندة

نعم هذا فيما اذا كان يعني آآ مثلا امرأة في الدعوة على زوجها وله مال موجود بسم الله البغي عليها من ذلك المال. واذا جاء وآآ يعني ادعى يخالف ذلك فانها تسمع دعواتي. هذا هو الذي هي الحكم على الراعي يعني في في

يعني اه حاضر وامرنا لا يقبل التأخير كون امرأة اه لعصمته وليس لها نفقة وتطالب بنفقة ويوجد عند احد وممكن ان آآ اه تعطى لذلك المال واذا جاء لا يسقط حقه في اه الرجوع اليها اذا كانت غير صادقة فيما تقول

قال عن علي عليه السلام كلمة عليه السلام هذه كما ذكرت آآ فيما مضى ان ابن كثير رحمه الله ذكر في تفسير سورة الاحزاب عند قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال النبي حياة بعض

الكثير من النساء انه عندما يأتي ذكر علي او فاطمة يقولون عليه السلام وعليها السلام وهذا آآ وهذا صحيح لان الذي ينبغي في ان يسود للصحابة وان يعامل الصحابة معاملة واحدة وان يترضى عنهم التي هي طريقة السلف في خراب علي رضي الله عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا علمني بشراك يعني اه انسان في هذا الحديث لابد ان يكون الميم موجود. حديث هند احيانا البخاري رحمه الله فقال باب القضاء على الغائب بيتنا ولكن هذا كل هل الذي يطلب من الوصول المخصص ان يكون اماما في احد المساجد؟ يكون طلبه مذموما؟ اه الذي يريد ان يحافظ على الصلوات ونريد القرآن والمحافظة على حفظ القرآن هل القاضي الذي يقضي باحكام الوضعية وقوانين الدولة يكون في النار او يكون كافرا يعني اذا كان كافرا واذا كان يرى ان الشريعة غير كافية فهو كافر واذا كان يرى ان الشريعة فهو كافر يعرف انزل يجوز وانا على امر محرم مع كراهيته له وهذا ابي اعظم وكما هو معلوم في بلادي للقضاء بقوانين وضعية هل يجوز لي الاكل من ماله ولكن هناك شيئا من هذا السؤال وهو ما الذي ينبغي ان تفعله تجاه والدك؟ هل تتركه على ما هو عليه؟ او تحرص على علامته وانه يشتغل في طريق بدليل ويحسن الرزق ويبعد عن القريب الحكم بغير ما انزل الله اذا في بلادنا القضاة يقضون بالقوانين الوضعية فاذا حصل لي ظلم من احد الاشخاص في عرض او مال فهل لي ان اتحاكم اليهم احرص على ان انك اه اه تنتهي مع حسنك عن طريقة تصل الى هؤلاء الذين واذا كان هناك احد عنده علم مرجع اليه وتحكمونه وتشيروا الى ما يحفظ به هذا هو الذي عليكم ان تفعلوه. واذا كان غيرك والزمتم وطلبوك والزموك بالذهاب وانت ما في دليل ولكن الطريقة المزرة كما هو معلوم للجانبين ان يبتعدوا عن القوات وان يحكموا هل يكون عنده علم بالشريعة؟ ويسيروا الى حكمه ان الله اليك من يقول ان هؤلاء الحكام الان اقيمت عليهم الحجة لان الاشرطة منتشرة والكتب موجودة وهم يصرون على الحكم بالديمقراطية فهل هذا يحفظه آآ اول ما يكون يعني عرف الحق مثل يقدمون على الامر المحرم في عيونهم ولكن اذا جاء الحاكم لو جاء حاكم في بلد الاسلامي المغير الشريعة للقوانين الوضعية التي وضعها الغرب لاجل الحصول على اغراض دنيوية مع كراهيته لهذه القوانين. ماذا عملت؟ ماذا عملت؟ يقول جاء حاكم الى بلد الاسلام بن مغير الشريعة في القوانين الوضعية. هم. التي وضعتها الغرب لاجل الحصول على اغراض دنيوية ايش؟ هكذا يغير الشريعة في القوانين الوضعية التي وضعتها الغرب لاجل الحصول على اغراض دنيوية مع كراهته لهذه القوانين وانزل الناس في غير الشريعة المراد بقولكم اذا بدلت شريعة هل المراد بهذا اذا بدل شرع الله كله بما فيه الامر بالتوحيد او ان المراد به التبديل في قضايا الموارث والنكاح ونحو ذلك كما هو معلوم الذي يتحاكم اليها الذين يتحاكمون ويعني يرجعون الى ويكون بينهم اول شئ ولكن الشئ الذي يحتاج فيه الناس الى الى رأي رأي الباطل فيما يتعلق بالعقيدة دخل فيه في عقيدته هم يلزمون به الحاكم بسبب ويقف بعضهم البعض من اجل التحافظ اما فيما يتعلق بالامور العقدية او كونه يعني يعتقد عقيدة غير صحيحة ما يترتب عليها وما ليس من قبيل الشئ الذي يحتاج الناس اليه ذكرت الفرق في الحكم بقوانين وضعية بين من كان يحكم ببلده في الشرع فنحاه والزم بالقوانين. وبين من اتى على الحكم والقوانين موجودة. فهذا الاخير ان لم يسعى الى تغيير الحكم بالقوانين فهل يكون له حكم الاول؟ لان لا يضيع وبدأ فهذا هو الذي جاء والشركة موجودة ورقيا على على شئ موجود وهو له وهذا قريب منه يقول ما حال القضاة؟ في تلك الحال؟ جاء على قوانين وضعية يسعى الى الاصلاح لكنه لم يفعل بعد فما حال القضاة في تلك الحال؟ هل يتركون العمل في القضاء في بلادهم؟ حتى تحكم الشريعة؟ الواجب عليهم ان يتركوا يرجع الناس الى قرأة شرعيين. ويولون من اجل عليهم او اه كل اه ما هم محترفين يلحظون الى من عنده علم ويتحاكمون اليه ويرضون بحكمه وما هو اصل الحكم بغير ما انزل الله؟ كفر او معصية اصل الحكم غير ما عند الله هل هو اصله كفر او معصية من كلامكم ان مجرد استبداد كفر بدون جحوس او اعتقاد ان يكون في غير الشريعة لانه ما غيرها ما غيرها ولا باسم الشريعة ولا بالقوانين الا ان جيرانها افضل من هذا لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب في قضاء القاضي اذا اخطأ قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن هشام ابن عروة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنهما عن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما انا بشر وانكم تختصبون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع منه

فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فلا يأسد منه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النحو نعم تقديره على؟ على نحو ما اسمع منه. اسمع؟  
على نحو ما اسمع منه. هم. فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فلا يأخذ منه شيئاً  
فانما اقطع له قطعة من النار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد  
وعلى اله واصحابه اجمعين. ان بعد في قضاء القاضي اذا اخطأ. في قضاء القاضي اذا اخطأ  
سبق ان عرفنا ان القاضي اذا اجتهد وحكم واجتهد انه فله اجران وان اجتهد فخطأ فله اجر واحد. وخطأه مغفور انه اذا قضى بغير  
علم وانما بجهل فانه اثم ولو اصاب وهو احد القضاة الثلاثة الذين  
في الحديث وهو القاضي الذي قضى بجهل هو انه في النار وآآ رحمه الله حديث آآ حديث ام سلمة ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر الي ولعل بعضكم ان يكون الحمد بحجتهم بعض  
وانما اقصي على نحو ما اسمع بحق اخيك فانما اقطعه قطعة من نار وهذا فيه بيان ان الحكم انما هو بالظاهر وعلى ما يظهر ولا الله  
عز وجل وان حكم الحاكم اذا كان بناه على ما ظهر فانه لا  
الحلال ولا يحل الحرام وانما على من قضى له بحق اخيه وهو يعلم انه مبطل ان لا يأخذ ذلك الحق لانه ان اخذ فانه يعاقب عليه يوم  
القيامة ويعذب به في نار جهنم فانما عليه ان يرد صاحبه  
يرد الحق الى صاحبه الحكم انما هو يكون في الظاهر فلا يكون الحكم ظاهراً وباطناً. لان القاضي قد يأتي اليه شهود يشهدون.  
ويبني على شهادتهم وقد يكون وقد يكون شهود زور  
وصاحب المقضي له يعلم بانه مبطل وان القاضي حكم له في الظاهر فحكمه لا يحرم الارامل بل عليه ان يرد الحق الى صاحبه وقضاء  
القاضي لا يحل له ذلك لانه انما حكم في الظاهر  
والباطل لا يعلمه الا الله عز وجل. وفي قوله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر يعني انه من جنسهم ولكن الله عز وجل من عليه  
بالرسالة ولكن ذلك لا يعني ان تكون خصائص ان يكون له شيئاً من خصائص الله وهو علم الغيب على سبيل العموم  
بحيث يكون عالماً بكل الغيوب فان علم الغيب على الاطلاق من خصائص الله سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل الا يعلم الا الله  
والله تعالى امر نبيه بان يقول انه لا يعلم الغيب. الا اقول لكم عندي فضل من الله وانا اعلم الغيب. وقال الا ما شاء الله  
وعلى هذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد يأتيه فقد يأتيه الخصوم وقد يكون بعضهم الحن بحجة من بعض وقد يأتي بشهود  
الزور ثم يحكم بتلك هذا وهو لا يعلم الغيب. الله عز وجل هو الذي يعلم الغيب. ولهذا قال فمن قضيت له بحق اخيه يعني فلا يستحقه  
بحكمه انما هو بالظاهر ولا يحل الحرام وهو يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب او لا يعلم الغيب على الاطلاق والا  
فان الله تعالى اطّلع على كثير من الغيوب. اطّلع على كثير من الغيوب. ولكن الذي اختص بعلم الغيب مطلقاً  
بحيث يعني اه يكون محيطاً بكل شيء. يعني عدم الغيب والشهادة يعني مصرة والنجوى. هذا كله من خصائص سبحانه وتعالى والنبي  
صلى الله عليه وسلم لا يعلم من الغيب الا ما اطّلع الله عليه. اطّلع الله على كثير من الغيوب ولكنه لم يطّلع على كل الغيوب  
عليه علم الساعة متى تقوم؟ كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما يسأل وجود انه لا يعلم ذلك كما جبريل آآ علم الغيب على  
الاطلاق هو من خصائص الله سبحانه وتعالى. الحديث. قال صلى الله عليه وسلم  
انما انا بشر وانكم تقتسمون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. لو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب الانسان اذا  
جاءه خصمان يعرف ان حق من المبطل لو كان يعلم الغيب. فيقول انت محق وانت مبطل  
ولكنه لا يعلم الغيب فقد سيأتيه خصمان وكل يدري بما عنده وقد يكون بعضهم الحن يعني معناه انه ابليغ في الحجة واصح وابين  
واسطم فيقضي على نحو ما يسمع. ولكن قضاءه تبين صلى الله عليه وسلم ان قضاءه لا يحل مكانه  
حراماً اذا كان خصم يعلم انه مبطل فان حكم القاضي لا يبيح له ذلك الباطل لان القاضي يحكم الظاهر والباطن علمها عند الله عز  
وجل. فمن كان مبطلاً وعرف انه مبطل فلا يتذرع بقضاء القاضي  
ويقول انما بهذا او حكم الحكم بهذا في ان الحاكم حكم بالظاهر والباطن لا يعلمه الا الله فلا يجوز للمقضي عليه المقضي له ان يستعمل  
ذلك الذي قيل له به وهو لا يستحقه بل يعيده الى صاحبه. نعم  
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه. فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فلا يأخذ منه  
شيئاً فانما اقطع له قطعة من نار  
قال حدثنا محمد ابن كثير محمد ابن كثير لعدي ثقة اخذ الى اصحابه ستة فقير اخرج له اصحابك عن هشام ابن عروة ان هشام ابن  
عروة ثقة اخرجه ستة. ام عروة؟ ابن عروة ابن الزبير ابن عوام ثقة فقير  
عن زينب بنتي ام سلمة وهي صحابية اه حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها قبل ستة. عن ام سلمة رضي الله عنها ام  
المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما اخرج حديث عن اصحابه  
قال حدثنا الربيع ابن نافع ابو توبة قال حدثنا ابن المبارك عن اسامة ابن زيد عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة رضي  
الله عنها انها

فقال اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلان يقتسمان في مواريث لهما. لم تكن لهما بينة الا دعواهما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكر مثله فيكى الرجلان وقال كل واحد منهما حقي لك فقال لهما النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اما ان فعلتما ما فعلتما فافتتما وتوخيا الحق. ثم استهما ثم تحالا حديث آآ حديث ام سلمة رضي الله عنها. انه جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم يغتسلان في ميراث بينهما ثم ذكر ما تقدم ان معنى بشر الذي مر في الحديث السابق ثم آآ فقال كل واحد منهما اه حق اه يعني ليس بحق الحق لك يقول لصاحبه كل واحد تبرأ من هذا الذي ادعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا؟ فافتسم يعني الصوم يتوخي لان القسم في ان يكون متعادلين ومتساويين كن متهمة يعني يعملوا قرعة سني لم يحل كل منكم وصاحوا له. ليحل منكما صاحبه. هذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الخوف من الله عز وجل. لانه لما ذكرهم صلى الله عليه وسلم بما ذكرهم به. تبين ان من قطع حكم له بشيء كل واحد يتبرأ وقال ليتني ليس لي اي شيء. فالرسول صلى الله عليه وسلم لما رآهم كل منهم يتبرأ وكل منهما خاف اذا كان الحق بينهما لا يعدوهما فقال لهما اکتسما اقتسما بينكما يعني نصين وكل يتوخي في القسمة بحيث يكون في قطعة مماثلة للقطعة الثانية كل جزء من هذا الجزء الثاني ثم بعد ذلك يعمل اصطهما الذي هو القرعة التي يتميز بها ما يقول هذا وما ولهذا ثم بعد ذلك يكون التحليل الذي يحلل الاخر ويجري مساحته وذمته بان ستكون آآ يعني هناك براءة همة وتخالص فيما بينهم مما حصل ما بينهم من الشباب بان يبيح كل منهما صاحبه ويحلل كل منهما صاحبه. نعم اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلان يختصمان في مواريث لهما. في مواريث لهما يعني آآ كل يدعي ان قديمة. نعم. لم تكن لهما بينة الا دعواهما. لم تكن لهما بينة الا دعواهما. ما في الا مجرد الكلام ما عنده احد بينة على الاخر الا مجرد الدعوة كل واحد يدعي شيئا قال حدثنا الربيع بن نافع ابو توبة. الربيع ابن نافع ابو توبة الحلبي وفقه خير من اصحابه الا الترمذي. عن ابن المبارك. عن ابن المبارك عبد الله ابن المبارك المروزي ثقة واصحابك اليوم ستة عن اسامة بن زيد اسامة بن زيد اللي هو صديقه صدوق اخرج له البخاري تعنيقا ومسلم واصحاب السنن عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب؟ مسلم واصحاب السنة؟ مسلم واصحاب السنن عن ام سلمة؟ عن ام كلامه قد نار ذكرها. هل في حديث ام سلمة رضي الله عنها دليل على ان حديث الاحادي لا يفيد العلم اليقيني اه لا ليس فيه دليل. ليس فيه دليل. لان حديث ام سلمة يعني فيه حكم يعني آآ بحكم بين المتخاصمين فاي وجه يعني يفيد العلم او لا يفيد العلم قال حدثنا ابراهيم موسى الرازي قال اخبرنا عيسى قال حدثنا اسامة عن عبد الله ابن رافع قال سمعت ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذا الحديث قال يختصمان في مواريث واشياء قد درست فقال اني انما اقضي بينكم فيما لم ينزل علي فيه. ثم اورد الحديث عن طريق اخرى وقال اني اقضي دينكم في رأيي فيما لم ينزل علي فيه. ولكن كما هو معلوم فهو لا يقر يعني اه اذا اجتهد فانه لا يقر الا على عقد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذا حصل من نزل الوحي في بيان الحق في ذلك. مثل ما حصل في قصة الاثارة اشارة بدر وفي بعض المسائل فانه ولا يقرر على غير الحق. فهو اذا اجتهد وفي في بعض الاحيان في شيء لم ينزل. فاما آآ اذا كان حكمه يعني مطابق يعني لما عند الله ولما يحييه الله عز وجل والا فانه ينزل في الوحي من الله عز وجل ببيان الحق في ذلك اما يعني اقرار او عدم اقرار يختصمان في مواريث واشياء قد درست يعني قديمة يعني اشياء قديمة درست يعني قديمة قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ابراهيم موسى الرازي عن عيسى بن يونس ابن ابي حافظ اخرج له اصحابه عن اسامة عن عبد الله ابن رافع عن ام فقد مر ذكرهم في حديث السابق ضعفه الشيخ اسامة بن زيد والحقيقة اسامة بن زيد يعني صدوق اليهودي فيعني وقد صحح يعني شيئا يعني كثيرا من حديثه فلا يؤثر وجود سماء بالبيت فيه ها التباعد فيه نظر هو الان حصل بينهما الاقتسام بالسوية. نعم. فاذا اقتسم لماذا الاتهام؟ كانه ما دام المسألة انها ما هي فيها تكميم لان الاقتسام يعني معناها ما هو وزن ولا شي يمكن اجزاء وقطع والقطع انا كما هو معلوم هو تخمين وقد يعني يكون يعني بعضها فيه زيادة. قد يكون بعضها فيه زيادة على الاخر. آآ يتميز يعني حق فنصيحة لمنهما يكون بالقرآن. من اجل ذلك الوزن او ما الى ذلك ربما يحتاج الى اتهام اذا كان شي يوزن. وان القسمة كانت بالوزن وانما يبدو ان القسمة كانت الاخوان او او بقطع او باشياء يعني غير موجود او غير مكيدة قال حدثنا سليمان بن داود المهري قال اخبرنا ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال

وهو على المنبر يا ايها الناس ان الراية انما كان من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مصيبا لان الله كان يريه. وانما هو منا الظن تكلف ثم اورد ابو داوود اثر عمر رضي الله عنه ان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان مصيبا لان الله يريد يعني ينزل عليه الوحي ويبين له يعني آآ صحة ما حكم به او فعليه فيما حكم او فيما رآه كما حصل في في اثار بدر وانما هو من الرأي والتكلف الظن او ظنوا التكلم. الظن والتكلف. يعني الرأي اه من من اه من غير الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو ظن ولكنه يعني كما هو معلوم اذا كان مبنيا على على قياس او مبني على كذا فهو دليل لان القياس دليل من جهة ادلة ولكنه اذا كان يعني مجرد يعني رأي ليس هناك يعني آآ شئ يستند عليه آآ فهو كما قال عمر انما هو رأيه تكلف ولكن لا غير ثابت لانه منقطع لان الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب لانه من صغرت الذين ادركوا صغار الصحابة وعمر رضي الله عنه توفي سنة ثلاثة وعشرين مئة وخمسة وعشرين فما ادركه؟ نعم. قال حدثنا سليمان بن داوود المهري. سليمان ابن داوود المهري مصري ثقة اخذها ابو داوود النسائي. عن ابن وهب. عن ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري ثقة فقيه. اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن يونس ابن يزيد. يونس ابن يزيد عن الزهري عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديثه عند اصحاب كثير قال حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال اخبرنا معاذ ابن معاذ قال اخبرني ابو عثمان الشامي ولا ايخالني رأيت شاميا افضل منه يعني حديث ابن عثمان ثم ولد ابو داوود هذا الاسناد الذي ليس له متن. اسناد بدون متن. ما ادري وجهه وقد جاء في بعض مثل ما قال صاحب عمر المعبود ولكن ما ندري ايش وجهه وصاحبه ما ادري ايش وجهه؟ لانه ما في متن ليس هناك فيه متن ما حدث لفلان قال احد فلان يعني لا يخالط هناك احد افضل منه الذي هو حديث ابن عثمان نعم. قال حدثنا احمد بن عبدة الضبي. احمد ابن عبدة الضبي اه ثقة اخرجه البخاري واصحابه. مسلم عن معاذ ابن معاذ عن معاذ بن معاذ العنبري ثقة اخذه اصحابه عن ابي عثمان الشامي ولا يخالني رأيت عثمان الشام البخاري واصحاب السنن. ولا يخالني رأيت ساميا افضل منه. لا يحالني يعني لا اظنني. لا يخال بمعنى بمعنى اظن ناصحة قول بعض الفقهاء من الحنفية من ان قضاء القاضي نافذ ظاهرا وباطنا. هذا جاء عن ابي حنيفة وخالفه اصحابه المخالفة اصحابه فقالوا بقول الجمهور هذا غير صحيح. كيف يكون كيف يكون باطنا والمحكوم عليه يعلم انه مبطل وانه انما قضي له بشهادة الزور. يعني هذا هذا خطأ. والصواب انه مات من ظاهرا لا باطنا لان قال قطعة من نار فهذا يعني بيان انه لا ينفذه باطنا وانما ينفذ ظاهرا ولكن المحسوب له فيما بينه وبين الله عليه ان يتقي الله عز وجل والا يأكل ماذا اخيه بالباطل فالقول بانه ينفذ باطلا هذا خطأ. مخالف لما جاء في هذا الحديث. ولهذا اصحابه وقالوا بطل الجمهور قال رحمه الله تعالى باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا عبد الله ابن مبارك قال حدثنا مصعب ابن ثابت عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحكم. ثم روى ابو داوود هذه الكلمة كيف يجلس في الخصمان عند القهاوي كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي؟ كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي؟ اي كيفية جلوسهم هل يكونوا او بينهم فرق احد يقرب واحد يبعد احد يكون بجواره والثاني يقول بعيد منه وانما يساوي بينهما الجواب انه يساوي بينهما فيجلسان يعني سويا ولا يفرق بينهما فيجلسان امامه ويعني على حد سواء فلا يقرب احدا ويبعد الاخر وانما يسوي بينهما في الجلوس. وهذا من العدل وفيه اطمئنان لكل اثنين على يعني آآ على الوضع الذي قد حصل والكيفية التي قد حصلت ولو آآ ميز احدهما بشيء يمكن ان يكون ذلك يؤثر في الثاني الذي لم يميز سيكون ذلك سببا في ضياع حجته وسببا في عدم فتياه بشيء الذي آآ يوضح كلامه ويبين كلامه لانه انشغل او ثم او حصل له هم بالشئ الذي حصل من التمييز. فاذا سؤي بينهما فان ذلك يجوز. وقد اراد ابو داوود حديث عبد الله بن الزبير انه يعني انه يجلسهما امامه والمعنى صحيح ولكن الحديث او الاثر حديث اسناده ضعف وهو غير ثابت لان فيه مصعب ايش؟ ابن ثابت مصعب ابن ثابت وهذا لين الحديث فلا يعتبر ذلك ثابتا ولا تنحل من حيث المعنى هو صحيح. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع. احمد بن منيع ثقة اخرجه اصحاب عن عبد الله بن المبارك عن مصعب ابن ثابت مصعب بن ثابت لين الحديث اخرجه؟ رواه داود والنساء وابن ماجة ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن عبد الله بن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحابه في ستة وهذا من الرباعيات. قال رحمه الله تعالى باب القاضي يقضي وهو غضبان. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الملك ابن

عمير قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه كتب الى ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان. اي انه لا يجوز له ذلك. وانما يقضي في حال آآ راحته وهدوئه وعدم وجود ما يشوش فكره وباله شيش وباله وفكره بان يكون يعني هذا غضب يصرفه عن الادراك والتأمل وكذلك مثله مما يشابهه بان يكون يعني في جوع شديد او يكون في مرض يعني الم يؤلمه مشغول بالالم ويؤثر عليه الالم او غير ذلك الاشياء التي تقاس عليه الحاصل ان القاضي انما يقضي في حال آآ هدوءه وراحته لا في حال ما يكون عنده في تشويش او تشوش ومن غضب او غيره. وقد ورد ابو جرير حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي الحكم وهو غضبان. نعم. قال حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان. مر ذكرهما عن عبد الملك ابن عمير عن عبدالله بن عمير وهو صدوق